

7 زمان شباب

انتفاضة أنثى

كنْتُ أسير في الشارع وبعد عودتي من العمل رفضت صعود الباص كالعادة لأنه كان مكتظاً بالرجال وعيون الرجال تخطف بعض النساء واقع مجتمعنا وعاداتنا الصارمة القاطعة للنساء وأحلام النساء وتحرر النساء وخضوعنا للعادات واستسلامنا للقدر الذي اختاره الناس والمجتمع هنا يستحيحنا ويشوه كياننا وكان علينا أن نخالف ففكرنا ليس فكرنا وخياراتنا ليست من إختياراتنا وعلينا أن نغضض أعيننا ونبتعه ! شتاة جداً من نفسي ووضعني وخضوعي لتلك القيود التي تجرني إلى الوراء في زنزانة من حجر تصيق علي وتخفتني رويداً رويداً كساتر الناس القديدين مثلي ؟ كنت شارده وأنا أفكر في تلك الأمور وصخب الأصوات في داخلي وتضخ الأفكار بي ! أي عدالة إلهية هي التي تشرع في تقييد النساء، وقص أجنتهن وقطع السننهن ! أي عدالة تدبر أن تبقى خلف الأبواب والشبابيك وخلف الحياة ؟ أفكر يوماً أهذا الشيء، ذنب أمهاتنا وأجدادنا ونساء الأرض حين استسلمت ولم تعترض على عبودية العادات والتقاليد لها ؟ أسأل نفسي لو أنها قطعت القيود التي قيدت بها هل كان هذا سيغير من مجرى حياتنا والواننا وسعادتنا وخرياتنا حين لا تحكمتنا عادات ولا كليلتنا تقاليد ! كنت مشوشة لدرجة لم أر من حولي الناس وأصوات الحياة الصاخبة وضوضاء السيارات ! لم أر حتى عيون الرجال تحديق بي ! هنا في مجتمعنا إذا أردتني أن تضيء نفسك عليك أن تسيرني خلف رجل وتحت ظلال رجل هكذا اعتاد الناس في مجتمعنا على أن المرأة كائن ضعيف من دون رجل يتحقرون من تبليغ أوائل العشرين من عمرها ولم تستكن في قميص رجل ! لعلنا ! أمي كانت تريد أن تصطحبني في العرائس بالمناسبات لكي أعجب أحد الأمهات لاتزوج لكنني لم أذهب يوماً لتلك الأساكن لم أحب تلك الأجواء ولم يعجبهم اختلافي ! لم أهتم لهم يوماً إن تقبلوني أو رفضوا اختلافي ! فإذا أردت أن تتالي رضاهم كونتي مثملاً برؤيدن لما لم تكن بعد ؟ أسأل ما يظنون لنا ناقصات إلى أن نتزوج وأن تكون لهم أداة للحياة تنجب وتربي الذكور كي يحكمتنا الذكور ! لم أعرف كيف وصلت إلى البيت بعد صراع طويل دام في نفسي وهربني منهم دخلت إلى غرفتي كياقي الأيام لا جديد فيها أذهب في طريقي وعلي أن أعود من نفس الطريق كان هذا اليوم ليس كبقية الأيامبعد الصراع الذي واجهته ! السُّتُّ هنا من يلوم النساء على حياة العبودية إنن لماذا علي أن أفعل ما فعلن ! بنفسهن اليوم قررت أن أواجه نفسي أن أحارب كل شيء يرفض حرية النساء وقرارات النساء والزوان النساء وأشكال وإقامات النساء أن أكون أنا ! أريد أن أتخلص ما تبقى مني ومن جميع النساء وأحررهن من أقاصص اعتمادوا على العيش والتعلق فيها وأني لا أريد لفتياتنا أن يخضعن للواقع أو يفتنن ويشعرون بمرارة من بعدنا ! مضى اليوم بعد عتاء طويل وروتين معتاد لكن الغير معتاد هو أنني اليوم قررت بأن أفعل مثملاً أوأنا لست ملزمة بنمط غربي أوأنا أن أتخلص من الخوف وازمي كل شيء، ورائتي أن تم جيداً وكمايتي لا أريد أن يقع علي سلسلة قراراتتي كل شيء في داخلي مضطرب شعوري أفكاري مخاوفي قراراتتي ! ربما شيء عادي عندما نوثق على الخضوع في معركة يكون هناك شعور غريب يجب في ذلك مزيج بين الخوف والأرادة والضعف ورفعية في الانتصاريين أن تكون أو لا ! ومن يختار أن يخوض معركة عليهن أن يواجه قراره أما الحياة بما تريد أم الموت على ناصية الحياة فليس هناك خيار أو مفر ثالث ! وأنا اخترت القوة والنجاة بنفسي وانتشال بعض ما تبقى من العمر والأحلام من تلك القوقعة ! أول مرة أقرر أن أعيش كإنسانة أقرب من أشياء لم أعرفها طيلة حياتي سأتقرب من الحياة برمتها ! خرجت من البيت لكن لم أود أن أكرر الروتين بل أردت أن أوجه قدرتي واعيشت خياراتي وأنسانيتم مثملاً أرغب ! بعد أن تمتعت من تفاصيل الحياة ! عدت إلى المنزل دخلت وكان الكل يرمقونني بنظرهم ! مندشمين لست على عادي شعروا بتغير في نفسي بحياتي ؟ صرخ أخ الذي يصغرنني بأعوارهم بكبروتهم ! أين كنتي وماذا بك ! أجهت لم أذهب إليهم إلى مكان كنتُ أتمشي ! صرخ وانتفضت منه ومن تحجر عطفه وأزاد صلاية وتضاعف حجمه ومد يداه نحوي ! كان هذا أقصى ما لديه وكل ما تعلموه من أشباه الرجولة وأساليب الرجولة ! لكن دخلت أمي بيتنا محاولت أن تنهي الحديث أو تتهرب منه لكن أنا لم أود الهروب منه ! أجبته بحدة أنا لم أفعل شيئاً وسأفعل كل ما يريد ! ذهبت لغرفتي وتركتهم لخدمتهم ولم أبال بشيء ! جلست على مكتبي أحتضنت أوراقي استندتُ بالقلم وحجرت أفكاري وقطعت القيود التي تقيدني ! إن أتراجع عن فرائي أو أتخلي عن أحلامي سامضي في الطريق لوحدني ولست بحاجة لأحد .

سارة كريم عبد

واسط

جميعنا لصوص

عندما نسمع بكلمة لص نُصاب بالخوف، ويصعبنا رعب شديد، وفزع لا نهاية له، ولكن ماذا لو كنا جميعاً لصوصاً، أو أننا نستحق هذا التوصيف لأسباب معقولة؟ نعم نحن ! أنا، وأنت، ونحن الذي نُدعى الإيمان والثألية، فإننا كثير ما نسرق من بنك إيماننا وعهودنا وأماننا وأحلامنا! هل نتذكر عندما نلقت بعهد قطعته على نفسك.. بأن أكون أنا وظنك دامتاً وأبداً، وقد صدمتُك بكل الصوق، لكنني لم أعرف بأن الصوق كان من الطراز القديم ولا يستفاد منه في هذا الزمن بالتحديد. فأنت سرعان ما تغيرت يا سيدي، وليس الذئب ذئباً! إنها الحياة تهدي لنا صدفاً جميلة وبعد ذلك نصفنا بقسوة لا نتوقعها، أو أننا نلجأ بها لأننا لم نخطئ على بالنا قط أفني الوقت التي تظن فيه، بأن الأمور تجري معك على ما يرام، تجد نفسك تتارجح في أرجوحة قديمة ذات حبال مشهترنة، ومع أنك تستمتع بهذه الأرجوحة، لكن قلبك لا يمكن أن يخفي ذلك الشعور بالخوف، فأنت تبقى تشعر بتلك اللحظة التي تُرعب قلبك، لأنك قد نسقت من الأرجوحة في أية لحظة.. إن مجرد الشعور بهذا الخوف.. هو نوع من أنواع السرعة من حقوق الآخرين علينا هل تعرف إن هناك عموماً لا يُكتب على ورق ولا يسهده عليها أحد، لكن أنق تفاصيلها تُكتب في جدران القلب، وهي عموماً الكلمة والعهد الذي لا ينكته صاحبه، فهناك وعد لفظية لا تضاهيها أدق الوعود المكتوبة على الورق والشهود عليه بأكثر من شاهد، إنها عهود القلب للقلب، والروح للروح، تلك التي تحميها القيم، ويرعاها الصدق، وتضمنها إنسانية الإنسان، وعندما يخونها أحدهم لأي سبب كان.. إلا يُعد ذلك من أنواع السرقات! لذلك أدعوكم إلى أن ترحموا من تمدهون لهم بعدد ما، نعم عليك أن ترحم وتقي بوعدك لن تعدد بشيء.. هل سمعت بتلك القصة المأثلة، عندما من ذلك الملك من باب قصره وكان الهواء شديد البرودة، فترى أحد جنوده واقفا عند باب قصره وعلى ملامحه تبدو آثار البرد الواضحة، كما يُبين بأنه يعاني من زهمير الهواء القارس البرد، وعندما راه الملك في تلك الحالة، مزحفاً من شدة البرد، ملتزماً بأداء واجبه، قال له الملك: إن آثار التعب تبدو ظاهرة عليك، كأنك تعاني من هذا البرد الشديد البرد، سوف أرسل لك غطاء، كي تتخلص من هذه المسألة التي تعاني منها، واصل أداتك الواجب وكُن مطمئناً.

ثم ذهب الملك إلى قصره، وفي اليوم التالي عثروا على جسد الملك الجندي متجمداً بسبب الصقيع، وكان قد انطفأ أنفاسه بصورة تامة، نعم لقد وجدوا ذلك الجندي ميتاً، ويبدو أنه ترك رسالة فوق جنته كتب فيها (لم أمت بسبب ذلك الملك في إرسال الغطاء لي، لقد قتلني الانتظار) وبعد أن وصل خبر موت الجندي إلى الملك، فتذكر وعده، ولكن عندما يفوق الأوان، ليس باستطاعة أحد أن يرجع الأمور إلى مجراها، أو لي كانت على في السابق، وليس باستطاعة أحد أن يُرجع الأصوات إلى وليهم بمره أخرى، وليس بإمكان أحد أن يلصق أجزاء، وقطع القلب الممزقة مرة أخرى.. لذلك أرحموا الناس عندما تعونهم بشيء..، ليس هذا نوعاً من السرعة؟

ربما يعاني أحدهم بسبب الوحدة فيحتاج إلى الطرف المقابل ليكون قريباً منه، فإذا لم تكن لديك نيةً معه، فلا تقرب أكثر، لا تكسر الحاجز الزجاجي بينكما، في بعض الأحيان هناك أناس يريدون الجرح الأما وحدة، لأنهم يفترون ويقتربون أكثر ممن يحتاجهم، وهكذا وبكل لطف يفتحون الجروح القديمة، فقدمي روح الإنسان ومن ثم يفقد توازنه ويربك يضغط، بعد أن كان سرعوه الراس فيما مضى، ترى لماذا أجبرت على الشعور بالذل وهو أخوك في الإنسانية، ليست هذه سرقة لحقوق الآخرين؟ أتعرف؟ لقد كنت أغامر بأخوك في المياه الراكدة، حيث لا يوجد أي مركب غيبي، وما في نسيم يغير راحة المكان، وما من ريح تنسب في أية حركة، حتى يتحرك المركب فمأ إلى أمام كي يختر عباب البحر، هنا عند هذه اللحظة يعاني الجميع من عدم القدرة على تحريك المركب، ولكن لا أحد يسعه فعل أي شيء، تجاه ركوب الرعب وصمتهما.. فالجميع يجلس في المركب معاناً لما يحدث، متذرعاً بالقدرية، ويسمي هذا الوجد قسمة وقدر، نعم نحن لنصوم ويمتهمون لأننا نتجاوز على حقوق غيرنا من الناس، وبعضهم ضعفاً، بل في حالة ضعف لا يمكنهم معها فعل أي شيء، ولا قدرة لديهم على الرضا أو المقاومة، فتأوى شيء، يمكنهم فعله هو الصمت والإذعان لا عن قناعة، بل عن ضعف، ليس هذا نوعاً من السرعة؟ إننا نعد للمشاركة لتسليط الضوء على بعض الأفكار الجديدة بعلاقة المعلم وكيفية تعامله مع الطفل التلميذ بعوامل تنموية متطورة لذلك ندعو جميع المعلمات في كبرياء المقدسة أن يشرفوننا بحظوظهم للندوة التي ستقام في قاعة مدارس الأورث يوم الجمعة المصادف 3/17 الساعة الثالثة مساءً

فيمة رضا

بغداد



سارة حاتم

وظلموا إعلامياً، أود ذلك بالطبع، إن أكون من ضمن الناس الذين يساعون في تطوير المواهب الشابة والقاه الضوء عليها هو عمل راقي وجميل جدا عزيزتي هناك الكثير من الجواهر الكامنة في باطن الأرض والتي لم تكشف بعد فيله من شرف لو سحنت لي الفرصة لإقناطها ورؤية ما تخفي من جمال ! ثم تصحبن كل فتاة أو سيدة تمتلك موهبة وأن لم تكن الكتابة؟

انا لا أقدم لها النصيحة لأن أي شغلة موجودة في داخلنا لا تحتاج نصيحة لكي توضع فقط انا أحاطب ذلك الشغف لشيء ذلك الموجود في داخلنا أسان إن أوقات لتظهر نفسك أولا ولتأسك .. فيما جمالك ! ما الذي يوظف في ذلك الإلهام ويؤثر فيما تدبه خوارضه.

المواقف والأشخاص فأعجب كتاباتي تعتمد عليها ليس شرطاً أن تكون مختلفة بي قد تكون مرت بحياة أشخاص اعرفهم واستمدت وحكي منها وبرأيي أجملها تلك الجزئية فنحن بطبيعتنا نميل للحنن أكثر انا سأزالت المهرجة حتى اننا نخطفل باجواننا الجزئية أكثر من المهرجة وهنا يأتي الهامى ..عاشو النجاح الذي تلعب اليه سارة حاتم في مجال الادب النجاح بنظري ليست الشهرة والعالية كما يطمح الاخرين فقط ان يقرأ الشخص نصوصي ويوجد نفسه في بعضها هنا قد ادبت رسالتي ووصلت لغاية تنجح نجاح الذات هنا انا قد بلغت حلمي ان اكون كثرين انا قلوبهم ان يقرأها وان يحسوا بها بعد ذلك ترسم تلك الإبهامة على وجوههم ويفسهم حين يقولون .. هذه الكلمات تشبهني.

ما ساهو شجيمك لذاتك هل وصلت الى مرحلة الرضا لم لاتزال هناك امانى تصيب اليها؟

في نظري نفسي مازلت في البداية

شابة تدعم النساء في كتاب سهواً

روحانية تأخذ القارئ إلى فوق مستوى الخيال ليحقق في سماء أفكاره الكُتُاب مكون من 2014صفحة يتحدث على لسان امرأة طملا تكورت عليها العادات والتقاليد ومع ذلك لم تمنعها الإرادة والحرور ويطوف في الجان واليهل بالسلام والحريه. يحارب الجهل الذي قلل من شأن المرأة ولاسيما في مجتمعنا لك أختكم الكتاب بنص ثخري يد على مفاته. يحزن القيم لدى الأشخاص حتى يخرج من طور التناقض واللامبالاة، واوضحت ان (الرسالة الاحم في المرأة بان لا تجعل أي شيء مهماً كان عصبياً بل يقف امام احلامها وطموحاتها بل

بغداد - داليا احمد اصدرت الكتاب الشابة رنا الانباري كتابها الاول سهواً بهدف الايصال الرسالة الاحم وهي للمرأة تمجيز احلامها وطموحاتها دون توقف بمواجهه المعوقات.

وقالت الكاتبة الشابة رنا الانباري ل(الزمان) امس ان (كتاب سهواً هو نتاج فكري عميق منقطع الطلبر مقتبس من الواقع على شكل نصوص أخت صوتها الجوداني والعاطفي والثري وأيضاً مجموعة خواطر ومواضع طرّزت من قلب الواقع الذي نعيش فيه يتحدث عن أشياء حقيقية مزجت بكلمات



حدثني في الفؤاد

وانا المغربى اشكو اليك ذاك من قتل حلمي وشققي طريقي فكنت المنهزى اشكو اليك الحرب التي بداخلي التي قتلت كل شيء إلا حبنا اشكو اليك من يدعو السلام وداخلهم يخططون اقامة المذابح اشكو اليك من عالم دين يفك على المنكر الله اكبر وحي على وهناك لم أر غير نجوم لم أر غير قمر العمل ثم يتبعه خيطه لحكام فقام يبيع دمي اشكو اليك منك وارجو ان تعفو عني اعلم انك مازالت تستعني مع انه طلعت الشمس وفتنتي صلاة الفجر فانت خالقي ومن غيرك يرحممني روئيتي ؟ عن ماذا غاضب مني؟ وهكذا دقت الساعة الواحدة الثانية والثلاثاء دقت الساعة 12 من سريري واتوضيت لكن هذه المره اخذت مصحفى وجلست عند شباك غرفتي انظر الى السماء تاره وانظر الى المصحف تاره وكانتي تائهة شاردة الذي خلق ذلك النجوم اجمع! ذاك القمر! السماء الجرات! الليل! النهار! تائهة انا في هذا الملوكت! اريد جوابا صمت عند لحظات واخذت يدى فتعق كتاب الله وتتطوي صفحه وتقع عيني! واذا سالك عني عبادي فاني قريب! قريب اين ؟ ونحن اقرب اليك من جبل الرويدا! وانا السبع البصير، لا اشعر بنفسي غير ان فخني يرجف ودموعي تسيل

دقت الساعة 12 في منتصف الليل كنت اسمع من امي زمان ان الله ينزل في السماء الاولي ويسمع شكوى عباداه فحلست عنده فدائق على سريري استرجع الشكاوى التي سوف احدث الله عنها قمت من على سريري توضيت خرجت في شرفتي على امل ان الله! احدثت عيني في السماء انظر هنا وهناك لم أر غير نجوم لم أر غير قمر لم أر غير حمرات اين الله اريد ان ارها ؟ واقفه على قديمي دقت الساعة الواحدة الثانية الثالثة الرابعة اذن اذن الفجر اين الله ان ارها اريد ان احدهه؟ صليت الفجر وعدت الى سريري وميزال السؤال يروادني متي اري الله! وفي اليوم التالي دقت الساعة 12 ووقت بيبرة وفحت شباك شرفتي واحذب في السماء لاري غير نجوم لاري غير قمر لا اري غير مجرات اين الله لايريد روئيتي ؟ عن ماذا غاضب مني؟ وهكذا دقت الساعة الواحدة الثانية والثلاثاء دقت الساعة 12 من سريري واتوضيت لكن هذه المره اخذت مصحفى وجلست عند شباك غرفتي انظر الى السماء تاره وانظر الى المصحف تاره وكانتي تائهة شاردة الذي خلق ذلك النجوم اجمع! ذاك القمر! السماء الجرات! الليل! النهار! تائهة انا في هذا الملوكت! اريد جوابا صمت عند لحظات واخذت يدى فتعق كتاب الله وتتطوي صفحه وتقع عيني! واذا سالك عني عبادي فاني قريب! قريب اين ؟ ونحن اقرب اليك من جبل الرويدا! وانا السبع البصير، لا اشعر بنفسي غير ان فخني يرجف ودموعي تسيل

فاما تعفو واما تقب جنبي يشكو اليك قلبى من قلبي فانتبه من حقيقي شيطانتك لي رجايب كذبت نفسي وصقق فؤادي حين كان يحدها عنك اشكو اليك ذاك الطفل الذي مات حلمه وقتلت هربه اشكو اليك وطني فلم يكن ولم يعد وطني



مرض الإرهاب ينخر وحدة البلاد

الأمم تتقدم بشعوبها لا بحكامها



ذئ قار - مصطفى منعتز قد خضعت طبول الحرب اصواتها على امل ان تجتاح سماء العراق سحابة الامم والتقدم والحريه والديمقراطية منذ اكثر من عقد ونصف . ولكن سرعان ما تلبدت هذه النصوص والسرقة والانحطاط المالى والفكري والاجتماعى واللعب السياسى ، واكتشف سكان العراق ان الوجود التي جاء بها (المجاهدون) ان صح التعبير ! هي بضاعة فاسدة اكل عليها الدهر وشرب . واصبح مصطلح الاستقلال الذي نادوا به هو مجرد دعاية لاستغلال المال العام ونهب ثروات هذا الشعب المحروم الذي عانى من الويلات والكتبات على مر العصور . ولا سيما وقد اتعمته المخططات الاستعمارية والمهازرات السياسية . إضافة الى اصابتهم بمرض خطير وهو الارهاب . يسمعي ادركت:

نساء ينفردن بفريق شبانيا لدعم المرأة الكربلائية

كربلاء - الزمان (مهرجان المرأة الكربلائية اقيم لتسليط الضوء على المبدعات في جميع المجالات وايضا زيارة لمركز اورام الأطفال السلطانية وزيارة لدار المسنين) مشيرة الى ان العمل القادم سيكون بإياديه تعالى القادم يعمل ندوه بعنوان (قادة الاجيال) ولاسيما بالمعلمات بمناسبة عيد الام كون المعلمة هي الام الثانية التي لها الدور الكبير في تربية الاجيال فندعوها للمشاركة لتسليط الضوء على بعض الافكار الجديدة بعلاقة المعلم وكيفية تعامله مع الطفل التلميذ بعوامل تنموية متطورة لذلك ندعو جميع المعلمات في كربلاء المقدسة ان يشرفوننا بحظوظهم للندوة التي ستقام في قاعة مدارس الأورث يوم الجمعة المصادف 3/17 الساعة الثالثة مساءً